أفكار على هامش المؤتمر الإعلامي الدولي لمواجهة الإرهاب التكفيري

عبد المنعم علي عيسى

لربما تأخر مؤتمر دمشق الإعلامي الدولي لمواجهة الإرهاب التكفيري، إذ لطالما كان ملحاً ربط أزيز الرصاص بحفيف القلم في معركة مصيرية أدواتها ليست البندقية فحسب بل الأفكار أيضاً، وهي تهدف إلى اقتلاعنا من جذورنا، ولسوف تحدد (تلك المعركة) ولعقود طويلة طبيعة الأفكار والسياسات التي ستسود المنطقة في أعقابها، فكما الحديد لا يفله إلا الحديد، كذلك الفكرة لا تنسفها إلا الفكرة النقيضة. على كل انعقد المؤتمر أخيراً وهذا مهم ولو كان متأخراً.

قبل كل شيء يجب أن نعترف بأن أعداءنا قد استطاعوا اختراقنا في العمق بل استطاعوا الوصول إلى شرائح في مجتمعاتنا لم يكونوا (في السابق) يحلمون بالوصول إليها، فلقد تركت تل أبيب (كما تقول) «ودائعها» بين ظهرانينا ولا بد للأمبولات الدوائية التي اخترقت أجساد جرحانا أن تزهر (وتثمر أيضاً) أقله للنسبة الغالبة من أولئك الجرحى كما يذهب الرهان الإسرائيلي.

كثرت التنظيرات (ونحن نأخذها على محمل التمعن والنقد الجاد) التي كانت تهدف للتصدي لسؤال كبير ومحوري هو: لماذا وصلنا إلى هنا؟ وما الذي أدخل ذلك الفكر التكفيري إلى حاراتنا وبيوتنا؟ ثم ما تلك العوامل الموضوعية التي أدت إلى نشوئه (أو عبوره) وتلك التي تؤدي إلى نموه وتطوره؟

أحال الكثير من النخب التي سلطت الأضواء عليها ذلك الأمر إلى تعثر – والبعض قال موت– المشروع القومي العربي، ما أتاح ذلك الحيز لكي تتغلغل تلك الأفكار فيه يضاف إلى ذلك دخولنا عصر «صحافة الفرد» التي هيأت لها هايد بارك العرب الأرضية المناسبة لتفعليها قبل أن تصبح – قناة الجزيرة القطرية – رقماً صغيراً أمام شقيقاتها اللواتي بتن يتوالدن بمتوالية هندسية لما تنقطع بعد.

ويضيف أصحاب الرؤيا السابقة أن الاختراق كان عبر نقاط الضعف المنتشرة في تركيبتنا كالمذهبية– العرقية– الطائفية والإثنية والجهوية.

كل ما سبق صحيح إلا أن الحركة التي تنقص تمام المشهد هي أن أحداً لم يذهب إلى تحديد عوامل الضعف و(القوة) في تلك النعرات، كأن يقال مثلاً إنها تقوي و(تضعف) تظهر و(تندثر) تبعاً لحجم الفوارق في درجة التطور الاجتماعي والاقتصادي للأقاليم التي تقطنها تلك النعرات ولو استقطعنا (أو كان بمقدورنا) أن ننتشل أولئك الذين اضحوا في الدرك الأسفل من السلم الاجتماعي لكي يستطيعوا الوصول إلى أعلاه لما استفاقت نعراتهم (أياً تكن تلك النعرات) ولما أمكن اختراقنا حتى ولو جاء البترودولار كله ومعه الانغلوساكسونية الفكرية ومعهما أيضاً الصهيو– مسيحية الجديدة.

نحن اليوم في مرحلة تخبط قصوى تشمل الخلط بين المفاهيم، وانقلاباً في صورة الأشياء، وفقداناً للبوصلة، فالعداء مع إسرائيل بات يمثل وجهة نظر فحسب، كما بات التكفيريون أصحاب منهج فلسفي وجد أصلاً لحماية الدين من الانحدار!! وبناء عليه بات صعباً أن نميز بين ما يمكن أن يقال له «وطني» وآخر «ليس وطنياً» أو بين ما يمكن تصنيفه «تقدمياً» يدفع بعجلة التاريخ إلى الأمام وآخر «رجعياً» يضع العصي بين دواليبها سواء أكان ذلك على مستوى الأفراد أم المنظمات أم الحكومات والدول.

في عز هذه الظهيرة التي تلهب سياط ذلك التخبط ظهورنا لابد لنا من العودة إلى المسائل الأساسية في تقييم النهج أو المسار العام الذي نسير فيه لكي نستطيع أن نحدد– ونسمي– الأشياء بأسمائها.

اعتبروا دخول تركيا والسعودية في تحالف لضرب الإرهاب «دعماً للإرهاب»

مشاركون في المؤتمر الإعلامي لـ«الوطن»: يجب إقامة تحالف سوري عراقي إيراني لمواجهة الهيمنة وطهران ستكون أكثر دعماً للمقاومة بعد الاتفاق النووي

الأردن ينتظر أي حل يخلصه من ضغط أميركا والسعودية ومصر تدفع ثمن مواقفها المؤيدة للحل السياسي

الوطن

تصوير طارق السعدوني

اعتبر إعلاميون مشاركون في المؤتمر الإعلامي الدولي لمواجهة الإرهاب التكفيري، أن إيران وبعد التوقيع على الاتفاق النووي مع القوى الكبرى ستكون «أكثر قوة في دعمها لمحور المقاومة»، ودعوا إلى قيام تحالف ثلاثي سوري عراقي إيراني، لمقاومة مشاريع الهيمنة الأميركية والصهيونية، ورأوا أن دخول تركيا والسعودية في أي تحالف ضد الإرهاب، هو «دعم للإرهاب» لأنهما داعمتان أساسيتان للإرهاب في العراق وسورية، على حين رأى آخرون، أن الأردن سينخرط في التحالف الإقليمي لمحاربة الإرهاب الذي دعا له الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، لأن الحكومة الأردنية تنتظر أي حل يخلصه من الضغط الاقتصادي الذي تمارسه عليه الولايات المتحدة الأميركية والسعودية.

المنطقة أمام مؤامرة تقسيم كبرى

بدوره اعتبر رئيس تحرير «الصحيفة العربية» العراقية عبد الرضى الحميد في تصريح مماثل لـ«الوطن»، أن المؤامرات الكونية لا تستهدف العراق وسورية فقط، بل تستهدف الأمة العربية والإسلامية، من أجل تحويلهما إلى إمارات وكيانات طائفية تتقاتل فيما بينهما نيابة عن الآخر العدو.

وقال: «إذا عدنا إلى (١٩٧٢) لوجودنا أن الولايات المتحدة أطلقت ما يسمى بمبدأ التدخل السريع في منطقة الخليج العربي تحت حجة حماية المصالح الأميركية ومنابع الطاقة، لكن أميركا لم تستطع أن تحقق هذا إلا بعد عملية اجتياح الكويت (عام ١٩٩١) حيث اندفعت القوات الأميركية لحماية مشيخات الخليج وهنا بدأت عملية التنفيذ لمشروع تقسيم الشرق الأوسط من جديد. وأضاف «كما هو معروف فإن مشروع إقامة الأقاليم في العراق يهدف إلى تحقيق هذا الهدف الأميركي، حيث تسعى واشنطن إلى تقسيم سورية لخمسة أقاليم، وتقسيم السعودية إلى ٣ أقاليم، وغيرها من دول المنطقة بما فيها تركيا». وخلص إلى أن المنطقة أمام «مؤامرة تقسيم كبرى أو سايكس بيكو جديدة لإنتاج دويلات طوائف تتقابل فيما بينها من أجل حماية مصالح أمراء الطوائف لأميركا».

ودعا إلى قيام تحالف ثلاثي بين سورية والعراق وإيران، لأن هذه الدول الثلاث تمثل قطب الرحى في مقاومة مشاريع الهيمنة الأميركية والوجودية الصهيونية وقد أثبتت التجارب أن التنسيق البسيط بين هذه الدول، قد أدى لتحقيق انتصارات كبيرة».

وأعرب عن اعتقاده في أن دعوة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لإقامة تحالف إقليمي يشمل سورية والسعودية وتركيا والأردن «قد تكون جزءاً من محاولة روسيا لتفتيت التحالف المناوئ.. قد تنجح أو قد تفشل»، واستدرك «لكننا في العراق وعن قناعة تامة وتجارب وسياقها التاريخي نجد أن دخول تركيا والسعودية في أي تحالف ضد الإرهاب، هو دعم للإرهاب فكلاهما (السعودية وتركيا) داعم أساسي للإرهاب في العراق وسورية». وشدد على أن عملية القضاء على العصابات الإرهابية تحتاج إلى «غرفة عمليات مشتركة سورية عراقية تشن حملة واحدة عسكرية من الجانبين وتحصد العصابات في موقعة معينة مع سلاح الجو».

الحل في سورية لن يكون إلا عبر روسيا ومصر

من جهته توقع نائب رئيس جريدة «الأهرام اليوم» المصرية حسين سنجاب في تصريح لـ«الوطن»، أن يكون هناك تطبيع للعلاقات المصرية السورية قريباً، لافتا إلى التأخير في ذلك ناجم عن «ضغوطات تمارس على الحكومة المصرية، إلا أن هذا لم يؤثر أبداً على الاتجاه الذي اتخذته القاهرة حول ضرورة إعادة العلاقات مع سورية والمسألة حالياً مجرد وقت». واعتبر، أن هناك مشروعاً تقوده أميركا وتنفذه قطر والسعودية وتركيا لإسقاط مصر وإعادة حكم «الإخوان المسلمين» مجدداً وذلك لمنع أي تقارب سوري مصري، لافتا إلى أن هذه المحاولات ليست جديدة، وموضحا أن مصر تدفع الثمن نتيجة مواقفها المؤيدة للحل السياسي في سورية وتوافقها مع الجانب الروسي على عدم إسقاط حكم الرئيس بشار الأسد لأن ذلك يقرره الشعب السوري.

سورية ومصر لن تسقطا

ورأى سنجاب، أن الحل في سورية لن يكون إلا «عبر روسيا ومصر لأن الدول الراعية للإرهاب لا يمكن أن ترضى بالحلول السلمية» مادام هدفها نشر الإرهاب في سورية ومصر، ومعتبراً أن إسقاط مصر لا يكون إلا عبر إسقاط الدولة السورية وهذا لن يحصل أبداً.

وأكد أن الحكومة المصرية تسعى حالياً إلى أن تجلس الحكومة السورية والمعارضة على طاولة واحدة لوقف القتال الدائر في البلاد ونزع السلاح والبحث عن الحلول للمشاكل العالقة، مبيناً أنها بذلك قد ترضي الجميع أو ترضي طرفاً دون الطرف الآخر أو ترضي ٥٠ بالمئة لأي طرف. وأشار إلى أن هناك اتهامات سعودية للحكومة المصرية بأنها تنسق مع الجانب السوري واليمني، إضافة إلى عدم رضى المعارضة السورية على مواقف مصر لأنها اعتبرتها منحازة لصالح الحكومة رغم أن القاهرة قدمت مبادرة للمعارضة وأن وزير الخارجية المصري سميح شكري التقاها في القاهرة. وقال: إن «مصر ليست مملوكة للسعودية بل هي ملك المصريين، وإذا كانت السعودية قدمت ما يقارب ٣٠ مليون دولار للقاهرة كمساعدات لها، فإن مصر أطعمت السعودية وهي مديونة لها منذ أيام الصحابي الجليل عمرو بن العاص».

أميركا والسعودية تبتزان الأردن اقتصادياً لدعم الإرهابيين

من جانبه أوضح العميد المتقاعد الأردني علي الحباشنة لـ«الوطن»، أنه منذ بدء الأزمة كان الأردن يسعى لحل سياسي للأزمة السورية «لكن الظروف الإقليمية ودعم دول عربية وخاصة السعودية وأميركا لعمليات الإرهاب في سورية أدى إلى وجود ضغط كبير على الأردن وخاصة من الناحية الاقتصادية مما جعله يستجيب لبعض مطالب هذه الدول والسير معها في تدريب الإرهابيين وإدخالهم إلى سورية». ولفت الحباشنة، إلى تغير في الكثير من الموازين في العالم في السنة الحالية من الأزمة بعد ثبت صحة الرؤية السورية بأن الإرهاب سينتقل إلى دول العالم.

وأعرب الحباشنة عن اعتقاده بأن خطة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لإنشاء تحالف إقليمي لمحاربة الإرهاب هي الخطوة الأولى لمحاربة الإرهاب «لأن الأردن بالذات يريد أن يتخلص من هذا الضغط الاقتصادي الكبير الموجود عليه من الدول الكبرى، فالأردن يلقى ضالته إذا تم تطبيق هذه الخطوة»، مضيفاً «في هذه المرحلة ينتظر أي حل ينخرط فيه وينتظر ضغطاً دولياً على السعودية وتركيا وقطر من أجل الخروج من هذه الأزمة».

ورأى الحباشنة، أنه وتبعا للأحداث فإن حل الأزمة السورية لن يطول، لافتاً إلى أن التفجيرات التي حصلت في تركيا الأسبوع الماضي والمحادثة الهاتفية التي تمت بين الرئيس التركي والرئيس الأميركي أمس الأول حول منع المسلحين من الدخول من الأراضي التركية وأيضاً التفجيرات التي حصلت في السعودية والاتفاق النووي الإيراني كلها أمور ستجبر هذه الدول على القيام بمحاربة حقيقية للإرهاب ومنع إدخال الإرهابيين إلى سورية وتسليحهم وتدريبهم»، مضيفاً «هذه الأمور الثلاثة هي البداية لحل للأزمة».

المقداد لـ«الوطن»: سورية منفتحة على أي موقف لمكافحة الإرهاب

الوطن

أكد نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد، أن سورية ستكون منفتحة على أي موقف يخص مكافحة الإرهاب سواء كان من السعودية أو أي دولة أخرى، موضحاً أن سورية لم تكن سبباً في التباعد السياسي الحاصل حالياً ولم تتآمر على أي بلد عربي. وفي تصريحات لـ«الوطن» على هامش المؤتمر الإعلامي الدولي لمواجهة الإرهاب التكفيري، قال المقداد: إن الهم والهاجس الأساسي لسورية كان ومازال التأكيد على القضية العربية المركزية وهي «القضية الفلسطينية».

وأبدى المقداد، استعداد سورية للتعاون مع الأمم المتحدة وكل من لديه رغبة في مكافحة الإرهاب للعمل معاً في مواجهته، معتبراً أن مهمة المبعوث الأممي إلى سورية ستيفان دي ميستورا لم تفشل بعد، كاشفاً أن دي ميستورا طرح العديد من الأفكار خلال زيارته الأخيرة إلى دمشق وأن الجانب السوري بدوره أيضاً طرح أفكاره حول سبل الحل لتجاوز الأزمة الراهنة.

وفيما يتعلق بالمعلومات الواردة حول توغل عناصر من الجيش التركي إلى الأراضي السورية في شمال البلاد خلال اشتباكات مع تنظيم داعش الإرهابي، قال المقداد: إن سورية لا يمكن أن تقبل بأي تحرك تركي داخل أراضيها وعليها (تركيا) أن تحترم السيادة السورية، موضحاً أن حكومة العدالة والتنمية تذرعت خلال السنوات الماضية وحتى في الأسابيع الأخيرة بمحاربة الإرهاب للقيام باعتداءات على سورية رغم أنها تعتبر داعماً أساسياً للإرهابيين والمسلحين والقتلة التي سفكت الدم السوري.

وأعرب المقداد عن «عدم استغرابه من تحرك تركيا بهذا الشكل متذرعة باعتداءات داعش على أراضيها وهو الذي تربى بأحضان أردوغان».

فيصل المقداد

ظريف وكيري في أحد اللقاءات المشتركة

ظريف رداً على كيري: لا فائدة من التهديد بالخيار العسكري لضرب الشعب الإيراني

أكد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف رداً على التصريحات الأخيرة لوزير الخارجية الأميركي جون كيري حول الملف النووي الإيراني أمام لجنة العلاقات الخارجية في الكونغرس الأميركي: «إن مقاومة الشعب الإيراني أمام الحظر والتمسك ببرنامجه النووي والانتخابات الرئاسية الإيرانية ٢٠١٣ هي التي أجبرت أميركا على التفاوض مع إيران بشأن برنامجها النووي».

وأضاف ظريف: «إن كيري كرر التهديدات الأميركية الخالية عبر التلويح بالخيار العسكري لذا عليه أن يعلم كما سمع خلال المفاوضات النووية أن لا فائدة من التهديد بالخيار العسكري ضد الشعب الإيراني، فقد ولى زمن هذه التهديدات وأن كيري وباقي المسؤولين الأميركيين اعترفوا بهذا الأمر أكثر من مرة».

وبين ظريف أن كيري خلط في تصريحاته بين الالتزام ببرنامج العمل المشترك وبين بنود القرار ٢٢٣١ حيث جاء في نص البرنامج أن بنود القرار ليست بنود البرنامج موضحاً أنه ليست هناك أي موضوعية لبنود القرار في الاتفاق النووي الذي تم التوصل إليه بين إيران ومجموعة خمسة زائد واحد وأن بعض الحالات التي ذكرها كيري بشأن الإجراءات التي تتخذها إيران في دعم حلفائها الإقليميين الذين يحاربون تنظيم داعش الإرهابي والتطرف ليست لها علاقة بالاتفاق النووي.

وشدد ظريف على أن هناك سياسة واحدة لإيران إزاء المنطقة وأميركا يعتمدها المسؤولون في إيران إلى جانب الجيش والحرس الثوري والقوات المسلحة في إطار توجيهات قائد الثورة الإسلامية ولا يوجد أي اختلاف بين العسكريين وغير العسكريين وأن كل محاولة لإيجاد الفرقة بين المسؤولين والشعب الإيراني محكومة بالفشل وعلى المسؤولين الأميركيين ألا يكرروا أخطاء الماضي.

روسيا اليوم – سانا

الجيش يقترب من إعلان حيي النشوة الشرقية والنشوة الغربية بالحسكة منطقتين آمنتين

«الموت الفيزيائي» ينتظر إرهابيي الزبداني وتقارير عن رفض الجيش انسحابهم مع السلاح

دمشق - ثائر العجلاني
محافظات – وكالات

مع انسداد الأفق أمام من تبقى من الإرهابيين الذين يتحصنون في مدينة الزبداني، تسربت أنباء عن رفض الجيش العربي السوري توفير انسحاب آمن لهؤلاء الإرهابيين إلى خارج المدينة ما لم يسلموا كامل عتادهم.

ومن علائم إحساس الإرهابيين بالطريق المسدود تزايد الانشقاقات بينهم، وانضمام المنشقين مع أسلحتهم إلى صفوف الجيش للقتال ضد أولئك الإرهابيين. ووقع من بين المنشقين خلال قتالهم إلى جانب الجيش ١٥ شهيداً، منهم: (طارق الزين – علي مراد – أكرم الحوراني – منير الآغا – عبد الله رحمة).

تأتي هذه الانشقاقات بعد سلسلة إخفاقات منيت بها المجموعات الإرهابية المسلحة إثر محاولاتها المتكررة إيقاف تقدم الجيش والمقاومة اللبنانية. هذه المجموعات فشلت حتى الآن بعرقلة تنفيذ المخطط الذي تنحته القوات المشتركة على جبهة الزبداني؛ فبعد السيطرة على سهل الزبداني والاستمرار بقضم الجغرافيا بخطا ثابتة، سيطر الجيش على ساحة المرجان وفجر ثلاثة أنفاق الأول قرب طلعة الوزير والاثنان الباقيان عبارة عن (فروع) لهذا النفق تصل بين مضايا وبقين. وبالتالي فإن الجيش والمقاومة اللبنانية باتا تفرضان طوقاً مطبقاً على مدينة الزبداني، ما يوحي أن المعركة تتجه لسيناريو مشابه للمليحة ويبرود في ريف دمشق وفي محافظة حمص القديمة، أي تطويق المسلحين وقطع خطوط الإمداد من غذاء وذخيرة، وهو ما أطلق عليه مصدر ميداني بالموت الفيزيائي الذي ستمنى به حركة «أحرار الشام الإسلامية» و«جبهة النصرة» في الزبداني. وفي هذا السياق تسربت أنباء عن خطة لانسحاب المسلحين من المدنية الواقعة في القلمون على الحدود مع لبنان، شبيهة بما جرى في حمص القديمة. وبحسب تقارير في الصحافة البريطانية فإن هناك رفضاً من قبل الجيش لانسحابهم مع أسلحتهم، وإصراراً على أن يتم الانسحاب بعد تسليم سلاحهم.

وفي الغضون أكد مصدر عسكري، بحسب وكالة «سانا» للأنباء، أن سلاح الجو دمر أوكاراً للتنظيمات الإرهابية في خربة خمام ومرطبية وقمة حليمة في جبال القلمون.

إلى الريف الأقرب حيث التوتر الأمني يخيم على مدينة التل وبلدة قدسيا بريف دمشق فطريق مدينة التل مغلق منذ ثلاثة أيام إثر اختفاء ثلاثة جنود من الجيش العربي السوري حسب ناشطين، وطريق قدسيا مغلق أيضاً إثر اختفاء عسكري من الجيش. وبحسب مراسل «الوطن» فإن الطريق مقطوع إلى مدينة التل (تل منين) فيما يشهد طريق ضاحية البعث معربا وهو الطريق الذي يسلك بدلاً من أوتستراد حرستا يشهد حركة روتينية.

من جهة أخرى نشرت ميليشيا «فيلق الرحمن» فيديو، قالت: إنه لسيطرة عناصرها على وحدة مياه في حي جوبر، لكن ناشطين معارضين قللوا من أهمية الموضوع واعتبروا أن «الفيلق» يعتمد في تصدير أخباره دعاية إعلامية مبالغاً بها، لافتين إلى أن قوات الجيش كانت قد أخلت المبنى منذ عدة أشهر. وسمع أمس الأول صوت عنيف في شرق العاصمة ناتج عن قيام الجيش بنسف بناء يتحصن به مسلحو ميليشيا «فيلق الرحمن» جنوب حي جوبر. وتمت عملية النسف ولأول مرة، من فوق الأرض ومن دون نفق، وذلك برماية نارية معدلة بخبرات هندسية سورية من بناء لا يبعد عن الهدف سوى أمتار.

في محافظة درعا سقط قتلى ومصابون بين صفوف التنظيمات الإرهابية في عملية نوعية للجيش ضد مواقعهم في بلدة صيدا، التي تعد نقطة وصل وإمداد المرتزقة بالسلاح المتطور القادم من الأردن بين قرى أم الميادن والغارية الشرقية والغربية، حسبما نقلت «سانا» عن مصدر عسكري، الذي لفت إلى أن وحدة من الجيش دمرت آلية مزودة برشاش بعد رصدها لتحرك عدد من الإرهابيين المنتمي أغلبهم لـ«جبهة النصرة» شرق بلدة طيسيا القريبة من الحدود الأردنية. وأوضح أن وحدات من الجيش واصلت عملياتها ضد تجمعات مسلحي «جبهة النصرة» وغيرها من التنظيمات الإرهابية «وقضت على العديد من أفراده ودمرت أوكارهم بما فيها من أسلحة وذخيرة في مدينة طفس وبلدة مزيريب» بالريف الشمالي الغربي.

وأشار مصدر عسكري إلى أن وحدة من الجيش والقوات المسلحة دمرت راجمة صواريخ للتنظيمات الإرهابية وقضت على طاقمها تحت جسر صيدا، وذلك في حين قضت وحدة أخرى في عملية نوعية على مجموعة إرهابية بكامل أفرادها ودمرت عتادهم غرب تل الشيخ حسن القريب من الحدود الإدارية بين درعا والسويداء.

واعترفت التنظيمات الإرهابية التكفيرية عبر صفحاتها في مواقع التواصل الاجتماعي بتلقيها ضربات قاصمة خلال اليومين الماضيين ومقتل عدد كبير من متزعميها من بينهم من سمته متزعم «لواء فلوجة حوران» زكريا العبود.

في الريف الشمالي للقنيطرة، أكد مصدر عسكري مقتل وإصابة عدد من الإرهابيين خلال عمليات مكثفة للجيش على تجمعاتهم ومواقعهم بقريتي طرنجة وجباتا الخشب.

ومن بين قتلى الإرهابيين (حسام ليلا ومحمد علاء الدين) من متزعمي جبهة النصرة. كما سقط قتلى ومصابون بين صفوف مسلحي الجبهة قرب مفرق قريتي سحيتا والصمدانية الغربية بالريف الشرقي للمحافظة.

في هذه الأثناء، حققت وحدات الجيش العاملة في الحسكة بالتعاون مع القوى الوطنية المؤازرة تقدماً كبيراً في ملاحقة مسلحي تنظيم داعش في حيي النشوة الشرقية والنشوة الغربية لتصبح قاب قوسين أو أدنى من إعلان الحيين منطقتين آمنتين خاليتين من أي وجود للإرهابيين التكفيريين.

ونقلت «سانا» عن مصادر ميدانية أن وحدات الجيش «أحرزت تقدماً جديداً باتجاه كتل الأبنية الأخيرة لحي النشوة الشرقية حيث سيطرت على مركز استلام الحبوب ومجمع المدارس المشرف على دوار الكهرباء».

ولفتت المصادر إلى دحر داعش من مساحات كبيرة على المحور الواصل بين دواري الباسل والبانوراما من الجهة الشرقية وتكبيدهم خسائر كبيرة بالأفراد والعتاد.

وأشارت إلى أن القوات المرابطة في حي النشوة الغربية سيطرت على دوار الشريعة وعدد من كتل الأبنية ودوار شركة الكهرباء وتواصل تقدمها باتجاه مشفى الأطفال وكلية الآداب والعلوم الإنسانية بعد القضاء على عشرات الإرهابيين وتدمير أوكارهم.

الوطن
عين على الوطن... سورية بوصلة سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جورج قيصر

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ – ٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ – ٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧–٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠